

الفائق في غريب الحديث

هو أن يُطَاوِطَ الرَّكْعُ رَأْسَهُ حَتَّى يَكُونَ أَخْفَضَ مِنْ طَهْرِهِ . دَبَحَ وَفِي حَدِيثٍ : إِنَّهُ صَلَّى
إِلَيْهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَكَعَ لَوْ صُوبََّ عَلَى طَهْرِهِ مَاءً لَا سَتَقَرَّ . وَعَنْهُ صَلَّى إِلَيْهِ عَلَيْهِ
وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا رَكَعَ لَمْ يَشْخَصْ رَأْسَهُ وَلَمْ يُصَوِّبْ بِهِ . قَالَ صَلَّى إِلَيْهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
لِنِسَاءٍ : لَيْتَ شَعْرِي أَيْسَّرَ تَكْسَنَ صَاحِبِهِ الْجَمْلَ الْأَدَبِيَّ تَسِيرَ أَوْ تَخْرُجَ حَتَّى تَنْبَحِيَ كَلَابُ
الْحَوَاطِ ؟ الْأَدَبُ كَالْأَزْبِ وَهُوَ الْكَثِيرُ وَبِرَ الْوَجْهِ فَأُطْهَرَ التَّضْعِيفُ لِيَزَاجَ الْحَوَاطِ
الْحَوَاطِ : مِنْ هَلْ وَأَصْلُهُ الْوَادِي الْوَاسِعُ . لَا يَدْخُلُ الْحَذَّةُ دَيْدُوبُ وَلَا قَلَّاعُ . دَبَحَ هُوَ
الَّذِي يَدْرِبُ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَيَعْسَى حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَهُمْ . وَقِيلَ الذِّمَامُ لِأَنَّهُ يَدْرِبُ
بِعَقَارِهِ . وَالْقَلَّاعُ : الَّذِي يَقْلَعُ الرَّجُلُ الْمَتَمَكَّنَ عِنْدَ الْأَمِيرِ بَوْشَايَاتِهِ . عَمْرُ هُوَ كَانَ
زَنْبَاعَ بْنِ رَوْحٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ نَزَلَ مَشَارِفَ الشَّامِ وَكَانَ يَعْشُرُ مِنْ مَرَّ بِهِ فَخَرَجَ عَمْرُ فِي
تِجَارَةٍ لَهُ إِلَى الشَّامِ وَمَعَهُ ذَهَابُهُ قَدْ جَعَلَهَا فِي دَبِيلٍ وَأَلْقَمَهَا شَارِفًا لَهُ فَنَظَرَ إِلَيْهَا
زَنْبَاعُ تَذَرَّفُ عَيْنَاهَا فَقَالَ : إِنَّ لَهَا لَشَأْنًا فَنَحَرَهَا وَوَحَدَ الذَّهَبِيَّةَ فَعَشَرَهَا ; فَقَالَ عَمْرُ :
مَتَى أَلْقَى زَنْبَاعُ بْنُ رَوْحٍ بِدِلْدَاهِ ... لِي النِّصْفَ مِنْهَا يَقْرَعُ السِّنَّ مِنْ نَدَمٍ
...
دَبِيلُ الدَّيْلِ : مِنْ دَبَلِ اللَّقْمَةِ دَبَلَارٌ وَدَّيْلُهَا : إِذَا جَمَعَهَا وَعَطَّمَهَا . قَالَ كُثَيْبُ بْنُ
... وَدَّيْلُهَا أَمْثَالُ الْأَثَرِ فِي كَأَنِّهَا ... رَأَوْسُ نَقَادٍ قُطِّعَتْ يَوْمَ تَجْمَعُ ...
الذِّمَامُ : الذِّمَامُ . لَمَّا بَوِيَغَ لِأَبِي بَكْرٍ هُوَ قَامَ فَقَالَ : أَمَا بَعْدَ فَإِنِّي قُلْتُ لَكُمْ
مَقَالَةً لَمْ